

## الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف  
• طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات  
• طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر • خدمات التسويق • خدمات التوزيع  
• التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ايميل الإعلانات



الخميس والجمعة 30-31 مايو 2024 الموافق 22-23 ذو القعدة 1445 هـ - العدد 17661 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

### يوميات

## العودة إلى عدن عودة إلى الروح

يكتبها: محمد عمر بحاح



حللت في فندق "شنتات برلين"، في قلب العاصمة، وبعد من أحدث وأرقى الفنادق، يقع في ساحة "الكسندر بلاتز"، ويعتبر أطول مبنى في برلين (125) متراً، يتكون من 37 دوراً، والطابق الأخير معلم بانورامي دوار، تناولت فيه وجبة عشاء واستمتعت بليل برلين وسحر الأضواء، خاصة مقاطعة "ميتي" في وسط برلين، حيث يقع الفندق الحديث الإنشاء والافتتاح في 1970م. وتعتبر ساحة "الكسندر بلاتز" عامل الجذب الرئيسي في برلين، ونافورة الصداقة بين الشعوب الخلفية لصور الآلاف الذين يترددون على الساحة.. هنا يمكنك ان تلتقي بمختلف الجنسيات، وإغلبهم من الطلبة الذين يدرسون في ألمانيا الشرقية، وقد التقيت بطلاب من بلادي بما فيها من بلدتي الدير الشرقية ومن زملاء دراستي في الابتدائية، ولكن ليس في هذه الزيارة بل خلال زيارتي الثانية سنة 1981م.

لكن أكثر أجزاء برلين، رأيتها من المطعم البانورامي في برج التلفزيون، أطول برج في ألمانيا، وثاني أطول برج في أوروبا حينها، طوله 368 متراً، ويقع في حي "ميتا" التاريخي، وهو من أكثر عشرة مزارات يحرس على زيارتها الألمان، ويتجاوز عدد زواره المليون في العام، وكان على جدول زيارتي.. مفخرة ألمانية أرادوا ان أراه..

ومن المواقع التي حرصوا على ان أراها بوابة "براندنبورغ"، رمز مدينة برلين، ويحرس الألمان ان تكون من بين المواقع التاريخية التي يرونها لزوارهم. بالإضافة إلى "الرايخستاغ" ويعود بناؤها إلى عامي 1791 و1798م، وقد أعادوا بناء الجزء الذي تحطم خلال الحرب العالمية الثانية بنفس التصميم الهندسي ومواد البناء. تقسم البوابة برلين إلى شرق وغرب. وتعد من أروع الأمثلة الكلاسيكية الألمانية. وفي عام 1793م وضع تمثال الكوادريجا (عربة تجرها أربعة خيول) الذي صممه "غوتفريدشادو"، على البوابة.. وتشير إلى الشرق في اتجاه وسط المدينة.

وانا أشاهد البوابة، وأسمع عن تاريخها، وكيف أعادوا الأجزاء التي هدمتها الحرب، خطرت في مخيلتي بوابة المكلا التي أمر بهدمها فيصل النميري بعد استيلاء النوار على عاصمة السلطنة القيعبية دون ادنى اعتبار لقيمتها التاريخية.. وباب عدن الذي فجره الانجليز بجمحة توسيع طريق القعية، وطواحين الهواء العملاقة في الملاح التي أزالها الصينيون عند تطوير حقول الملح في المنجراد..

يحرص العالم على معالمة، فيعيد بناء المهدم منه، بينما نزيل القائم بأكمله ببساطة، وكأنه لا يعني لنا شيئاً!! اختلاف ثقافات.. عالم يبني وعالم يهدم.. الهدم سهل لكن البناء صعب..

(4)

لكن...  
الهدم يكون أحياناً ضرورة وجودية للإنسان، فعندما تحس ان هذه الحجارة التي اعتقدت ذات حماية، انها تقف بينك وبين الحياة.. بينك وبين اهلك، لا تستطيع ان تذهب إليهم او ان يأثروا اليك بحرية، ولا تستطيع ان تصافحهم إلا عبر جدار، إن اجتزته تقتل، وان لم تجتزه تموت، فلا بد من هدمه! اتحدث عن جدار برلين، بناه الألمان الشرقيون عام 1961م، ويفصل شطري برلين الشرقي والغربي والمناطق المحيطة في ألمانيا الشرقية. وكان الغرض من بنائه تحجيم او منع المرور او الهروب من ألمانيا الشرقية إلى ألمانيا الغربية.. يبلغ طول الجدار نحو 180 كيلومتراً من الخرسانة المسلحة، وارتفاعه عن سطح الأرض 3,60 متر.

اعتبره الشرقيون للحماية من الفاشية والامان الغربيون اعتبروه تقييداً لحرية التنقل. واطلق عليه عمدة برلين (جدار العار) لكنه في الواقع كان رمزاً للحرب الباردة بين أوروبا الشرقية والغربية. حين زيارتي الأولى في منتصف سبعينيات القرن الماضي، والثانية في مطلع الثمانينيات كان قائماً (تم هدمه بشكل شبه كامل سنة 1989م) وعد نهاية لسقوط ألمانيا الشرقية والكتلة السوفياتية وبداية للوحدة الألمانية. لم يكن الجدار كتلة اسمنتية، لكنه قسم اسرا وعائلات بأكملها، وجدت نفسها في لحظة منقسمة بين دولتين.. ومات 140 وهم يحاولون الهرب من برلين الشرقية الى الغربية.

وكما دخل الجدار السياسة، دخل عالم الأدب، فكان "الجاسوس القادم من الحرب الباردة" و"لعبة برلين"، و"اليوم السابق لجدار برلين: هل كان يمكننا إيقافه؟"، و"الجدار"، و"غرب الجدار"، و"قافز الجدار" كلها مؤلفات وأعمال استوحى كتابها أحداثها من جدار برلين كما كان الجدار مادة للسينما الأمريكية والغربية عموماً، وكلها في نطاق الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والاشيوعي!

## بلادنا تعزز تعاونها مع المفوضية السامية في مجال التعليم الفني



لبناء قدراتهم في مختلف المجالات المهنية والتقنية التي تلبي احتياجات سوق العمل المحلية. وأكد نائب وزير التعليم المؤقتة عدن مع ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن مارين دين كايدوم شأى سبل تعزيز سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال التعليم الفني والتدريب المهني التي تسهم في تحقيق الجودة العالية في مختلف التخصصات المهنية والتقنية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع وتحقيق الاكتفاء الذاتي، مشيداً بجهود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دعم مختلف القطاعات الخدمية والتنمية في مختلف المجالات بما في ذلك التعليم. وأعرب ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن مارين دين كايدوم عن تقديره لتعاون وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، مشيداً على التزام المفوضية بدعم الجهود الرامية لتمكين اللاجئين اليمنيين وتعزيز قدراتهم.

عدن / سبأ  
ناقش نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني عبدربه غانم المحولي أمس بالعاصمة المؤقتة عدن مع ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن مارين دين كايدوم شأى سبل تعزيز سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال التعليم الفني والتدريب المهني التي تسهم في تحقيق الجودة العالية في مختلف التخصصات المهنية والتقنية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع وتحقيق الاكتفاء الذاتي، مشيداً بجهود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دعم مختلف القطاعات الخدمية والتنمية في مختلف المجالات بما في ذلك التعليم. وأعرب ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن مارين دين كايدوم عن تقديره لتعاون وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، مشيداً على التزام المفوضية بدعم الجهود الرامية لتمكين اللاجئين اليمنيين وتعزيز قدراتهم.

## مسابقة تهيدية للرسم في عدن

وشارك في هذه المسابقة ٤٦ طفلاً موهوباً بالرسم بعد اختيارهم من قبل لجنة متخصصة في فنون الرسم، وأوضحت الرئيس التنفيذي لمركز الفنون والثقافة والموروث الشعبي الأخت / أنيسة أنيس حسن عباس ان المسابقة قد أجريت لأربع فئات عمرية من ٧ سنوات الى ١٨ سنة.



يذكر ان المسابقة بالشراكة مع International Loving Peace ) Art Competition IWPG ومركز الفنون والثقافة والموروث الشعبي CACF وهي تقام لأول مرة بمدينة عدن.

هذا وقد قدمت رسوم جميلة ومعبرة كما بذلت جهود كبيرة من قبل طاقم المركز كللت بنجاح هذه

الرسم للأطفال واليا فاعين بالشراكة مع منظمة المرأة للسلام كوريا الجنوبية تمهيدا للمشاركة في المسابقة العالمية للرسم في سيول.

## الإيفاد والفاو يتفقدان المدرسة الحقلية في الوهط



من الجهد، والتنسيق مع وزارة الزراعة، وفق بروتوكولات التعاون مع بلادنا ووضع تنفيذ مشاريع استراتيجية نصب أعينها، معبرين عن الارتياح بالأمثلة العملية في الحقول الزراعية التي زرأوها.

للخضار المهندس اكرم محمد، وميسرة مدرسة ادارة اعمال المزارعين الهندسة منال عامر، ومن التي تلقوها في المدارس الحقلية، والأشكاليات التي تواجههم. من جانبهم أكد وفدا الفاو والإيفاد أهمية بذل المزيد

للخضار المهندس اكرم محمد، وميسرة مدرسة ادارة اعمال المزارعين الهندسة منال عامر، ومن التي تلقوها في المدارس الحقلية، والأشكاليات التي تواجههم. من جانبهم أكد وفدا الفاو والإيفاد أهمية بذل المزيد

## لحج.. اختتام حملة الرش لإزالة نواقل الحميات

لحج / سبأ  
اختتمت في مديرية الخوطة بمحافظة لحج أمس حملة الرش البرقي الرذاذي لنواقل مرضي الملاريا والضنك التي نفذها البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا بوزارة الصحة العامة والسكان بتمويل من منظمة الصحة العالمية.

وأوضح مدير البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا بمحافظة لحج الدكتور عادل السيد أن الحملة التي استمرت خمسة أيام شارك فيها 22 منطوقة في التقطيف الصحي والتوعية في المنازل و 6 عاملين للرش الرذاذي للمستنقعات و 4 عاملين لإزالة بؤر تكاثر بركات حشرات البعوض وشملت الحملة جميع الأحياء السكنية بالمديرية، مؤكداً أن الحملة تهدف للوقاية من مخاطر الإصابة بأمراض الحميات التي تسببها حشرات البعوض الناقلة لها.

## مدير دارسعد يتفقد مشروع بناء ثانوية سمير راجح



تعليمية للطلاب والطالبات وبيئة مُحفزة وشاملة للجميع منها إنشاء 30 مدرسة نموذجية ومركزاً للموهوبين ومشروعات إنشاء وإعادة تأهيل القواعد الإثنائية لبناء مجمع تربي تانوي في منطقة اللحوم الشرقية. وأشار عبيد ناجي إلى أهمية هذا المشروع الذي يأتي ضمن مشاريع ومبادرات البرنامج السعودي للتنمية والإعمار لدى بلادنا في قطاع التعليم والتي بلغت أكثر من 60 مشروعاً ومبادرة تنموية أسهمت في دعم فرص التعليم والتعلم من خلال توفير فرص

تعليمية للطلاب والطالبات وبيئة مُحفزة وشاملة للجميع منها إنشاء 30 مدرسة نموذجية ومركزاً للموهوبين ومشروعات إنشاء وإعادة تأهيل القواعد الإثنائية لبناء مجمع تربي تانوي في منطقة اللحوم الشرقية. وأشار عبيد ناجي إلى أهمية هذا المشروع الذي يأتي ضمن مشاريع ومبادرات البرنامج السعودي للتنمية والإعمار لدى بلادنا في قطاع التعليم والتي بلغت أكثر من 60 مشروعاً ومبادرة تنموية أسهمت في دعم فرص التعليم والتعلم من خلال توفير فرص

## لشو لحج بعيدة...؟! ■ سالم الفراعص



لو أنت في عدن ولك حاجة في لحج أنصحك أن توطن نفسك على تحمل المصاعب الشداد، وأن تلتفي من ذاكرتك كل شيء علق فيها من زمان بكل ما يتعلق بها من طريق وبشر ونقاط تفتيش وسكينة وحب ورغبة في ارتياد الطريق إلى لحج الخضيرية. وذلك حتى لا تعتربك مظاهر الوجد والتشنج، أو تصاب بصدمة نفسية نهايتها مصحة المجانين. وأنصحك أن تبحث لك عن صديق قديم من أبناء لحج، وإذا بلغك أنه مات وفارق الحياة الدنيا للأسباب ذاتها ابحث عن أحد أحفاده أو أقاربه، وترجاهم أن ينجزوا لك حاجتك وأنت بعيد.

أقول هذا عسى الله أن يجعل قولي هذا في ميزان حسناتي كوني أحب أن أجنبك نكد وضيق الطريق من عدن إلى لحج، وتحديداً من جولة القاهرة في الشيخ عثمان حتى الحوطة.. فيعد أن تخرج من فوضى وبلطجة السير في جولة القاهرة تصدمك جولة الكراع التي تفوقك إلى طريق كل أطرافه ومدخله مغلقة بأكوام التراب وصنذقات النقاط، طرق واسعة مغلقة تدفعك إلى ما تبقى منها مفتوحة بقوة ومخاطرة تصيبك بالربح والضييق، وهكذا تبدأ رحلتك مع طريق مثقل بالمطبات والحفر وأكوام الإطارات والأترية، وكلما تعمقت فيه تصدمك مزيد من الحواجز الترابية والمرات المعجزة التي يواصل الوقوف على مداخلها نقاط لا تدري لماذا ومن أجل ماذا.

وإذا وصلت إلى الحوطة تتخطفك طوابير الدراجات النارية والسيارات المكونة في كل اتجاه، تصادر من حولك الهواء والرؤية والقدرة على التفكير. وقد تولي مغادراً الحوطة عائداً إلى عدن دون أن تقضي حاجتك، مردداً أغلظ الإيمان بأن لا تعود لمثل رحلة كهذه مجدداً. وإياك إياك إذا اختليت بنفسك ان تنقل عليها وتعرضها لمخاطر الاكنتاب والبؤس باستحضارك لأيام كنت إذا نويت الخروج إلى لحج يداخلك السكون والفرح استعدادا المرحلة تتمنى ان تطول؛ لما فيها من رؤية للخضرة وأكوام الثل والكاذي ومشاعر المحبين، حاملا داخل حقيبتك ويجانب أغراضك الأخرى اشرطة ليفصل علوي وأبو علي المرشدي وابوبكر وأحمد قاسم والغزاني وعطروش لتزيد روحك بهجة وسرورا في نهايك إلى لحج وعودتك منها، عاقدا العزم على العودة في أقرب فرصة اليها.

## عدن.. الجمارك تختتم الورشة السادسة للمخلصين الجمركيين



عدن / خاص :  
استمررا خطة مصلحة الجمارك في مجال التأهيل والتدريب والتعاون مع الشركاء الاقتصاديين، وبرعاية وزير المالية سالم صالح بن بريك، اختتمت في مركز التدريب الجمركي بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس، الورشة السادسة للمخلصين الجمركيين. وركزت الورشة التي استمرت 3 أيام بمشاركة ٢٢ مخلصا جمركيا، على عدد من المواضيع التي تهتم المخلصين، مثل قانون الجمارك، والتعرفة الجمركية، والقيمة وتعبئة حقول البيان الجمركي. وأكد رئيس مصلحة الجمارك عبدالحميد القباطي، أهمية الدور الفعال للمخلصين الجمركيين الذين يعدون من شركاء مصلحة الجمارك في مجال العمل الجمركي والتجاري. وشدد على ضرورة تعزيز

علاقة الشراكة بين الجمارك والمخلصين الجمركيين في المرحلة القادمة، وانعكاسها بشكل إيجابي على صعيد الارتقاء بمستوى العمل. ومن جانبهم عبر المخلصون الجمركيون المشاركون في الورشة، عن شكرهم وتقديرهم لرئاسة مصلحة الجمارك في ظل تعاونها معهم وتذليلها ألى صعوبات قد تواجههم خلال ممارسة نشاط التخليص الجمركي. وفي الختام قام رئيس مصلحة الجمارك عبدالحميد القباطي، بتسليم شهادات المشاركة في الورشة للمتدربين، وذلك بحضور وكيل الضابطة الجمركية بالمصلحة أحمد الحاج، ومدير عام العلاقات والتعاون الدولي بالمصلحة المهندس فضل البان، ومدير عام النظام الآلي بالمصلحة عبداللطيف السنباني، ومدير مركز التدريب بالمصلحة ريم محفوظ.